

يجب على الحكومة الفيدرالية أن تأخذ بعين الاعتبار دور حكومات الأقاليم الأولى وإدراكهم. عندها سيتعين عليهم التشاور مع الأمم الأولى. يجب على قادة الأمم الأولى ، أن يتعاملوا مع هذا الموضوع بنزاهة وعدالة وإلا فسيُنظر إليهم على أنهم ديناصورات صحيحة سياسية وتراجعية اجتماعياً. والقانون الهندي الفيدرالي صامت حالياً عندما يتعلق الأمر بحقوق الملكية الزوجية ، فإن الزوجة لا ليس لها أي حقوق في ممتلكات الزوجية إذا كانت موجودة على أمة أولى. إنهم غرباء في مجتمعاتهم الجديدة ويجب أن يعودوا إلى مستقبل غامض في مجتمعهم السابق. يختار الكثيرون لا ينتقلون إلى المدن بدلاً من ذلك. تنبع المشكلة من حقيقة أن القانون الهندي لا يعالجها ولا يوجد منهج تقليدي ثابت لهذه المشكلة. نحن بحاجة إلى إلقاء نظرة جادة على حقوق المرأة في مجتمعاتنا. كان للمجتمعات التقليدية هيكل اجتماعي أكثر مساواة من الهيكل الذي يسيطر عليه الذكور والذي فرض علينا. نحن بحاجة إلى العودة إلى بعض الطرق التقليدية إذا أردنا أن نجعل مجتمعاتنا عادلة وآمنة للمرأة. وهذا من شأنه أن يخلق اضطراباً أقل بكثير في الهيكل الاجتماعي للكوميونات. المرأة هي أيضاً مصدر العلاقات الأسرية. اليوم يمكن للعديد من النساء العودة لخمس أو ستة أجيال لشرح العلاقات الأسرية. إنهم يربون الجيل القادم وهذا يمثل مساهمة قيمة للمجتمع. يجب أن تعكس المواقف التي طورها قادتنا فيما يتعلق بالملكية الزوجية دور المرأة في مجتمعنا وأهميتها في الجيل التالي. فسيُنظر إليه على أنه عمل استعماري آخر وسوف يفشل.